طوق البضعة فهلجت به فرس وثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه ويوذنون في اذنه
فافلت من بين ايديهم وقال مالكم تكاكاتم علي كما تتكاكاون على ذي جنة افرنقعوا
عني فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية ٥ مكابه في دع كابي في عب مع
الباء النبي صلى الله عليه ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له
عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم وروي انه ما كلمه عنه حين ذكرته له وما تردد
فيه ٥ الكبوة الوقفة لوقفة العاثر والتلعثم والعكوم نحوها او قريب منها
يقال قرا فلان فما تلعثم وما تلعذم اي ما توقف ولا تحبس وقال القيم
العبسي رسول من الرحمن يقرا الكتابة فلما اتاه الحق لم يتلعثم وليس احد الحرفين بدلا
من صاحبه ونحوهما حذوت وحثوت وقرب حدحاد وحنحات وعكم
وعكف وعكو وعكل وعكظ وعكا اخوات في معنى الوقوف وما يقرب منه
ان ناسا من الانصار قالوا انا لنسمع من قومك حتى يقول القايل انما
مثل محمد مثل نخلة نبتت في كبا ٥ وعن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول
الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قيل يا رسول الله اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن
مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف ٥ الكبا الكناسة وجمعه
اكبا والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها ٥ وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون
كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث
لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح ان صحت الرواية فوجهها ان يطلق الكبوة
وهي الكسحة على الكساحة ٥ في ليلة الاسرا قال عرضت علي الانبياء فجعل النبي يمر به
ومعه الثلاثة النفر والرجل والرجلان والنبي ليس معه احد حتى مر موسى في كبكبة
من بني اسرائيل فاعجبني فقلت رب امتي فقال انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير
يتهاوشون

يتهاوشون قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مسند بوجوه الرجال
قيل هذه امتك ارضيت قلت ربي رضيت ٥ مع الكبكبة الجماعة المتضامة والكبكوبة والكبكو
مثلها من قولهم رجل كبكب وهو المجتمع الخلق وكباب الثرى المتلبد بعضه على بعض
التهاوش الاختلاط والتداخل والتهويش التخليط ٥ الاصمعي الحزاور والزوابي الصغار
والظراب نحو منها ٥ سترة واستدع لمعنى الثلثة النفر مما لم يثبت عند البصريين في
الصواب عندهم ثلثة النفر وقد تقدم نحوه ٥ وعن ابي عثمن المازني انهم اضافوا الى رهط
ونفر ولم يضيفوا الى قوم وبشر فقالوا ثلثة نفر وتسعة رهط ولم يقولوا ثلثة
بشر وثلثة قوم لان بشرا يكون للكثير وقوما للقليل والكثير ورهطا ونفرا
لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلثة الى العشرة لان ذلك في معنى
ما كان لادنى العدد ٥ قال جابر بن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيبه ٥ هو النضيج من البربر وهو ثمر الاراك
والمرد الغض واسوده النضجه وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الحالة النضج
من كبث اللحم اذا بات مغموما فتغير وكبثنا السفينة اذا الجنحت الى
الارض وحولنا ما فيها الى اخرى ٥ الكباد من العب اي وجع الكبد من جوع الماء
فاد شفوه رشفا يقال كبد الماء اذا اضر بكبده ٥ مات رجل من خزاعة او من
الازد ولم يدع وارثا فقال ادفعوه الى كبر خزاعة ٥ اي ادفعوا ماله الى اكبرهم
وهو اقربهم الى الجد الاول ولم يرد كبر السن ٥ قال بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات
احد فقال صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد فقال صلى الله عليه
اللهم اذهب عنهم البرد قال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي شق عليهم
فضيق من الكبد او اصاب اكبادهم لان الكبد معدن الحرارة فلا يخلص اليها من
البرد الا الشديد ٥ الضحا الضحى قال بشر ٥ هذوا اثرا لابا ما استقلوا الوجهتم

Copyright © King Saud University